تصاعد العقوبات السعودية يثير مخاوف الحجاج



فقد أعلنت السلطات السعودية إصدار عقوبات بحق مواطنين ووافدين لنقلهم أشخاصاً لا يحملون تصاريح حج، شملت السجن والغرامات المالية الباهظة والتشهير والترحيل والمنع من دخول المملكة لسنوات طويلة.

هذه السياسة تعكس توجهاً متزايداً نحو قمع الحجاج، بحيث أصبحت ذريعة المقاربة الأمنية تتقدم على البعد الروحي والإنساني للشعيرة، خصوصاً مع فرض عقوبات تصل إلى 100 ألف ريال بحق الناقلين و20 ألف ريال بحق المخالفين، وهي مبالغ قاسية بحق فئات تسعى فقط لأداء الفريضة.

كما تثير عقوبات الترحيل والمنع لعشر سنوات بحق الوافدين انتقادات حقوقية، إذ يعتبر ناشطون أن هذه التدابير تتجاوز فكرة التنظيم إلى أسلوب ردعي صارم يضع آلاف العمال والفقراء أمام تهديدات قانونية وإنسانية كبيرة.